

تقدم روسي وحرب شوارع في باخموت.. وإعلان التأهب بعد انفجارات بميكولايف

أوكرانيا: نحتاج إلى مئات الآلاف من الطائرات المسيرة



مشاهد من أوكرانيا



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

العديد من كبار السياسيين من مكتب فيكتور يانوكوفيتش رئيس أوكرانيا الموالي لروسيا من عام 2010 إلى أن تم عزله من منصبه في عام 2014.

وذكرت وكالة أنباء «آر بي سي» الأوكرانية أن القائمة شملت دميترو تاباتشنيك وزعيم التعليم والعلوم السابق وأندرية كليوييف نائب رئيس الوزراء السابق وفيتالي زاخار تشينكو وزير الداخلية السابق.

من جانب آخر أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، أن «القرم هي روسيا، والهجوم عليها يعني هجوما على روسيا وتصعيدا للنزاع».

وكتب مدفيديف على حسابه في «تويتر»: «القانون الدولي يحترم إرادة الشعب. القرم هي روسيا. الهجوم على شبه جزيرة القرم يعني هجوما على روسيا وتصعيدا للنزاع»، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية.

وكان مدفيديف أكد أمس أنه في حال حاولت القوات الأوكرانية الهجوم على القرم فالرد سيكون انتقاميا. كما رأى أن الرد الروسي «سيحرق كل ما تبقى تحت حكم كييف»، وفق تعبيره.

وأضاف في مقابلة مع صحافية نادانا فريديخسون، نشرت على قناتها على «تليغرام» السبت: «ردنا يمكن أن يتضمن أي شيء، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين قالها بوضوح».

من جانبه، أكد الكرملين على لسان العديد من مسؤوليه، أن أي محاولة لرد أوكرانيا لمهاجمة شبه جزيرة القرم، أو أي أراض روسية، ستعبرها رد روسي حازم.

يذكر أن روسيا كانت سيطرت على القرم عام 2014 وضمتها إلى أراضيه، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. فيما أكدت كييف التي تخوض حربا شرسة مع الروس منذ فبراير الماضي، أنها تسعى لاستعادة شبه الجزيرة. إلا أن العديد من التقديرات الغربية، بما فيها أحاطة حديثة من البنتاغون صدرت مؤخرا استبعدت أن تتمكن القوات الأوكرانية من استعادة القرم في أي وقت قريب.

من جهة أخرى صرح المستشار الألماني أولاف شولتس، بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لم يهدده ولم يهدد ألمانيا»، خلال المحادثات الهادئة. وقال شولتس، في مقابلة نشرت الأحد، مع صحيفة «بيلد أم سوننتاغ»، الأسبوعية Bild am Sonntag، عندما سُئل عما إذا كان الرئيس الروسي قد قام بتهديده عبر الهاتف: «كلا، بوتين لم يهددني، ولم يهدد ألمانيا».

في الوقت نفسه، شدد رئيس الحكومة الألمانية على أنه في المحادثات الهادئة، حول الوضع الحالي في أوكرانيا بوضوح شديد، مختلفا تماما، حول وسائل الإعلام في أوكرانيا بوضوح شديد، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية.

كما أكد المستشار الألماني أن هناك «توافقا» مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على عدم استخدام الأسلحة المزودة من الغرب لشن هجمات على الأراضي الروسية.

وردا على سؤال حول ما إذا كان هناك اتفاق مع الرئيس الأوكراني على أن الأسلحة الغربية ستستخدم فقط على الأراضي الأوكرانية، وأن روسيا لن تتعرض للهجوم من قبلهم على أراضيه، أجاب المستشار الألماني أن «هناك إجماعا على هذا الأمر».

وحول مسألة تسليم الدبابات إلى كييف، أشار شولتس إلى أن «ألمانيا ستحافظ على هدوئها وستواصل تقديم جميع القرارات بعناية شديدة في المستقبل».

يأتي ذلك بعدما اتخذ حلفاء أوكرانيا خطوات جديدة في مجال الدعم العسكري، بتعهدهم منحها خصوصا دبابات ثقيلة وصواريخ بعيدة المدى.

فيما يمكن للمنظومة التي يطلق عليها اسم «القبلة ذات القطر الصغير المنطلقة من الأرض» (GLSDB) أن تضاعف تقريبا نطاق قوة الضربات الأوكرانية، وفق البنتاغون الذي أعلن الجمعة أنه سيتم تضمينها في حزمة مساعدات عسكرية أميركية جديدة.



من العملية الأوكرانية لتفجير جسر القرم

إراقة الدماء المستمرة حتى اليوم، فإن تصريحاته - والتي جاءت خلال مقابلة نشرت على الإنترنت، السبت، سلطت الضوء على دبلوماسية الغراف المقلقة، والجهود التي بذلت لمحاولة وقف الحرب سريعا في أيامها الأولى.

وخلال المقابلة التي استمرت 5 ساعات، وتطرق إلى موضوعات أخرى، ذكر ببينيت أنه سأل بوتين عما إذا كان ينوي قتل زيلينسكي.

وأضاف: «سألته: هل تخطط لقتل زيلينسكي؟ ورد بوتين: لن أقتل زيلينسكي. ثم قلت له: يجب أن تعذني أنك لن تقتل زيلينسكي، فاجاب الرئيس الروسي: لن أقتل زيلينسكي».

كما أفاد ببينيت أنه اتصل هاتفيا بزيلينسكي بعد ذلك لإبلاغه بوعده بوتين. وقال حينها: «اسمعي يا زيلينسكي، لقد خرجت للتو من اجتماع مع بوتين، لن يقتلك، سألني: هل أنت متأكد؟ وأجبت: نعم مائة بالمائة لن يقتلك».

ولفت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق كذلك إلى أن بوتين تخلى خلال وساطته عن تعهده بالسعي إلى نزع سلاح أوكرانيا، وأن زيلينسكي وعد بعدم الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

ولم يصدر بعد أي رد من الكرملين الذي نفى في السابق المزاعم الأوكرانية بأن روسيا تعتزم اغتيال زيلينسكي.

وكان ببينيت رئيسا للوزراء لفترة تتجاوز 6 أشهر بقليل عندما اندلعت حرب أوكرانيا.

وتعتبر إسرائيل علاقاتها الجيدة مع الكرملين «استراتيجية» لمواجهة التهديدات الإيرانية، لكنها تنحاز إلى الدول الغربية وتسمي أيضا لإظهار الدعم لأوكرانيا.

وبينيت يهودي ملتزم وغير مشهور دوليا، ودار اللقاء بينه وبوتين في موسكو يوم سبت، ما شكل انتهاكا للالتزاماته الدينية التي تحظر العمل في هذا اليوم.

لكن جهود ببينيت لم تكتمل، وسرعان ما انهارت الحكومة الصيف الماضي بسبب خلافات داخلية. وابتعد عن السياسة، وأصبح حاليا مواطنا عاديا.

من جهة أخرى جرد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي العديد من السياسيين ذوي النفوذ السابقين من الجنسية يوم السبت في أحدث خطوات «لتطهير» البلاد من التيارات المؤثرة المؤلفة لروسيا.

وقال زيلينسكي خلال كلمته المصورة الليلة «وقعت اليوم على الوثائق ذات الصلة لاتخاذ خطوة أخرى لحماية وتطهير دولتنا من أولئك الذين يقفون بجانب المعتدي». ولم يذكر زيلينسكي الأسماء لكنه قال إنهم يحملون جنسية روسية مزدوجة.

وذكرت وسائل الإعلام الحكومية الأوكرانية إن القائمة تضم

إلى كييف، بحسب الصحيفة. هذا وأفادت صحيفة «زود دويتشه تسابتونج» في وقت سابق، بأن ألمانيا تعتزم تزويد أوكرانيا بدبابات «ليوبارد 1». وليس فقط بدبابات «ليوبارد 2» القديمة، إلا أنها تواجه صعوبات في العثور على ذخيرة لها.

وأوضحت الصحيفة أنه تم بالفعل اتخاذ «قرار أساسي بشأن هذه المسألة»، وبدورها أفادت وكالة الأنباء الألمانية بعدم وجود اتفاق على هذه الخطوة بعد.

يشار إلى أن ألمانيا وافقت يوم 25 يناير الماضي على تزويد كييف بدبابات «ليوبارد 2» بالإضافة إلى مركبات المشاة القتالية ومدافع الهاوتزر والمدافع المضادة للطائرات ومنصات دفاع جوي سبق وتم نقلها إلى أوكرانيا.

من ناحية أخرى نقلت وكالة الأنباء الأوكرانية، أمس الأحد، عن وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي رينزيكوف قوله إن بلاده بحاجة إلى مئات الآلاف من الطائرات المسيرة وإن العمل جار لتلبية تلك الاحتياجات.

وأشارت الوكالة إلى أن وزير الدفاع التقى أكثر من مائة من مطوري ومصنعي الطائرات بدون طيار الأوكرانيين حيث قال خلال اللقاء «في الوقت الحالي، تقاس احتياجات قوات الدفاع الأوكرانية بمئات الآلاف من الطائرات بدون طيار... يجري العمل على سد هذه الاحتياجات».

وشارك في الاجتماع نائب رئيس الوزراء الأوكراني وزير التحول الرقمي ميخائيلو فيدوروف، ووزير الصناعات الاستراتيجية بابلو ريابين وممثل عن هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية.

أكد رينزيكوف على أهمية دعم سوق الطائرات بدون طيار الأوكرانية، وخاصة الطائرات بدون طيار التي تستعمل في نطاق واسع من العمليات جوا وبحرا وبر.

وأضاف أن مهام تلك الطائرات قد تتعلق «بتعديل نيران المدفعية، والحاق الضرر بالعدو (طائرات هجومية)، وتوصيل معدات عسكرية، وإجلاء الجرحى، وما إلى ذلك».

من جهة أخرى كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، نفتالي بينيت، الذي قام بوساطة لفترة وجيزة في بداية الحرب الروسية على أوكرانيا، أنه أخذ وعدا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدم قتل نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وأصبح ببينيت وسيطا غير متوقع في الأسابيع الأولى من الحرب، ويات أحد القادة القلائل الذين التقوا بوتين بعد الحرب خلال زيارة قام بها إلى موسكو في مارس الماضي، بعد اندلاع الحرب في فبراير من العام الماضي.

وبينما لم تسفر جهود ببينيت في الوساطة عن شيء يذكر لإنهاء

«وكالات»: فيما تقارب على إتمام عامها الأول، تستمر العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، اليوم الأحد، حيث يحاول الجيش الروسي بسط السيطرة الكاملة على المناطق الأوكرانية، وفي المقابل تقاوم قوات كييف الدب الروسي بدعم عسكري ولوجستي من القوى الغربية.

وفي آخر التطورات، أفاد الإعلام الأوكراني بسماع دوي انفجارات في مدينة أوشاكوف في ميكولايف، فيما تم إعلان حالة التأهب الجوي في ميكولايف بعد أنباء عن قصف روسي.

وتزامنا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن خسائر القوات الأوكرانية على محور كراسني ليمن، حيث بلغت أكثر من 120 جنديا خلال يوم واحد. كما أعلنت الدفاع الروسية عن تصفية 400 جندي أوكراني وإسقاط مسيرتين والسيطرة على مواقع مهمة في محور دونيتسك.

يأتي ذلك فيما أفادت وكالات أنباء محلية بوقوع استهداف روسي عبر المقاتلات لقاعدة عسكرية أوكرانية بصواريخ «فاب-3000»، حيث استهدف القصف 1500 جندي أوكراني «احترقوا إثر الضربة وقتل نصفهم»، بحسب ما أوردهت الوكالات المحلية عبر «تليغرام» في دونيتسك.

وأفادت مصادر بأن قوات فاغنر تحاصر مدينة باخموت من الناحية الجنوبية الغربية لتصل إلى أطراف مدينة كوستنتيفكا، وتسيطر على الطريق السريع الذي يوصل الإمدادات العسكرية من مدينة كوستنتيفكا، فيما تدور معارك ضارية في إيفانوفكا وباطراف باخموت في نفس المحور الجنوبي بحسب قائد قوات فاغنر. وتشهد عدة مناطق بالمدينة قتال شوارع في معامل ومسالخ اللحوم، ومحاولة قوات فاغنر السيطرة على ضواحي المدينة الشرقية، بينما تتقدم القوات الروسية من المحور الشمالي بضواحي باخموت وتحاول السيطرة على بلدات إضافية وتتقدم نحو سيفرسك عبر سوليدار.

وأفادت المصادر بأنه تجري عملية عسكرية روسية كبيرة بالقصف المدفعي وراجمات الصواريخ على مواقع القوات الأوكرانية التي تتمركز حول مدينة دونيتسك مثل أفديفكا ومارينكا وكراسني غورفكا، واستمرت أصوات القصف وإطلاق الصواريخ دون توقف طوال ليلة أمس حتى الصباح الباكر.

وتنقل القوات الأوكرانية الأليات الثقيلة من محور باخموت ومحاور أخرى إلى محور مدينة أوغليدار، فيما يدعم الجيش الأوكراني قواته البشرية في أوغليدار بإرسال تعزيزات الجنود من مناطق تشير كاسي وتشيرنيغوف وخاركيف وبولتافا.

وتصل الإمدادات عبر مدينة خوخوفا التي تبعد 30 كيلومترا شمال أوغليدار. وتشير المصادر إلى أن التعزيزات بالآليات لاوغليدار سببها إخفاق المقاتلين بإخفاء مدافع هاوتزر الأميركية ومستودعات الذخيرة حيث أصبحت هدفا للمقاتلات الروسية التي باتت حاضرة في محور دونباس بشكل دائم.

وبلها، أفادت المصادر بأن القوات الأوكرانية قصفت مدينة دونيتسك وضواحيها بـ20 قذيفة وصاروخ خلال الـ24 ساعة الماضية وأسفر القصف عن مقتل 4 أشخاص و4 إصابات وهدم المباني التحتية والمسكن. واستطاع رجال الطوارئ صباح اليوم في مدينة دونيتسك انتشال 3 قتلى من تحت أنقاض أحد الأبنية التي قصفت يوم أمس، وما زالت عملية إزالة الركام مستمرة.

هذا وأفادت وزارة الدفاع البريطانية، اليوم الأحد، بأن عزلة مدينة باخموت الأوكرانية اتخذت في الزيادة بعد إحراق القوات الروسية تقودا في محاولاتها لتطويق المدينة.

وأضافت في بيان، نشرته في حسابها على «تويتر»، أنه خلال الأسبوع الماضي، وصلت روسيا إحراق تقدم طفيف في محاولتها لتطويق باخموت في إقليم دونباس. ولكنها أشارت إلى أن طرق الإمداد المتعددة عبر البلاد لا تزال متاحة للقوات الأوكرانية.

هذا وتحاول الحكومة الألمانية بعد أن قررت إرسال دبابات «ليوبارد 2» - إلى أوكرانيا من احتياجات القوات المسلحة الألمانية، إقناع الدول الأوروبية الأخرى بتوريد المعدات العسكرية إلى كييف، ولكن حتى الآن لم يتم تلقي أي تعهدات من الشركاء الأوروبيين بذلك، بحسب ما ذكرت صحيفة «دير شبيغل».

وقفا للصحيفة، فإن الحكومة الألمانية «شنت هجوما دبلوماسيا، لتسليم الدبابات إلى أوكرانيا، ومع ذلك، تتزايد الشكوك في أن خطط إرسال المعدات إلى كييف، التي أعلنها المستشار الألماني أولاف شولتس، لا يزال من الصعب تنفيذها بسبب عدم التزام الشركاء الأوروبيين الآخرين.

وبعد قرار شولتس بتزويد أوكرانيا بالدبابات، بدأت وزارة الدفاع الألمانية على الفور مفاوضات مع دول الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص، ولم ترغب أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي، في تحمل أي التزامات للمشاركة في توريد الدبابات الأكثر حداثة



دبابات ليوبارد



جندي روسي في أوكرانيا